الأمير عبدالله في حديث لوكالة الأنباء والتلفزيون السعودي وقناة "أوربت"

لا أحد يفرض على السعودية أي شيء منذ وقت الملك عبدالعزيز إلى الآن

المبادرة سعودية والتفكير فيها حصل منذ شهرين

العناق مع عزت إبراهيم رسالة إلى اخواننا في العراق والأخ صدام بقبول التفتيش

بيروت - واس:

■ أدلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بحديث لوكالة الأنباء السعودية والتلفاز السعودي والقناة الثانية في محطة اوربت التلفزيونية.

وأجرى اللقاء مع سمو ولي العهد عماد الدين اديب المذيع في محطة اوربت التلفزيونية خلال استقبال سموه له امس في مقر إقامته في بيروت بحضور معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي.

وفيما يلي نص الحديث:

■ سؤال: هل حصل اتصال مع الامريكيين؟

- جواب: نعم حصل اتصال ووعدوا بخير .. وقلنا لهم الآن الموقف حرج .. وقالوا ان الجنرال زيني الآن موجود وأنه ان شاء الله سيعمل شيئا .. اخواني الفلسطينيون أثناء حديثي معهم اتصلوا بالرئيس عرفات وكلموه وكلمني هو .. وقال لي عن الوضع .. وقلنا له مالك الا الصبر ونحن معك والله فوق كل شيء الله معك .. وان شاء الله ما يكون الا الصدق وما يكون الانسان الصادق مع ربه ووطنه الا ناجحا .. اصبر لأن ربنا قال في كتابه العزيز «والعصر ان الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا الصبر» مالنا الا الصبر وارادة الله فوق كل شيء .. وأخبرته بالاتصالات بيني وبين أمريكا وان شاء الله سيحصل خير.

سؤال: الامريكان عندهم الجنرال زيني موجود هناك .. السؤال الذي يسأله الشارع العربي .. أين الجنرال زيني وأين الرئيس بوش؟

- جواب: والله هذا السؤال أنا أسأله كذلك .. لأن الامر تعدى الحد ولم يعد يتحمله أي انسان لديه احساس أو اي انسانية لانه تعدى الحد وفي اعتقادي لا بد أن تحصل قوة تفصل بين الطرفين .. انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية .. والوقت هذا بيين من هو المعتدي .. أما الآن تضربني بالصواريخ والدبابات والطائرات وتريدني أن أسكت .. هذا مستحيل يا أخي.

■ سؤال: المشاهد التي شاهدتموها يا صاحب السمو الملكي اليوم لابد أنك تأثرت بها مثلنا وبالذات الجرحى في الشوارع ولا توجد سيارات اسعاف تنجدهم والمدنيين المسجونين في بيوتهم وياسر عرفات المحاصر في غرفتين .. ما هي مشاعرك أنت كمواطن عربي وكولي عهد للمملكة العربية السعودية؟

- جواب: مشاعري مشاعر كل عربي أو كل انسان أو كل مخلوق في هذا الكون .. مشاعري مشاعر الانسان الذي يريد العدل يريد الإنصاف .. يريد العقل .. الآن أصبح العقل مفقودا فما بالك بالذي فقد عقله لا تتأمل فيه خيرا ولا تكون فيه شعرة من الانسانية وهذا الذي يحدث الآن ولكن مع هذا كله لا نفقد الأمل .. لا نفقد الأمل .. لا نفقد الأمل.

■ سؤال: سيدي نقطة مهمة يسأل عنها الناس اليوم هذا هو أول يوم في تاريخ ميلاد مبادرتكم العظيمة مبادرة السلام السعودية التي أصبحت مبادرة سلام عربية وتم تبنيها .. ما يقوم به شارون اليوم يبدو وكأنه اطلاق صاروخ على هذه المبادرة بقتلها في مهدها ولجعل العرب يتصرفون تصرفات مضادة للسلام .. ماذا تقولون في اليوم الاول لهذه المبادرة وازاء هذا العدوان الغاشم الإسرائيلي؟

- جواب: أول شيء هذه المبادرة مبادرة العرب والمسلمين وكل العالم ليست مبادرتنا نحن فقط .. والحمد لله نجحت وأتمنى لها التوفيق ولا يستغرب على انسان فانا كنت أنوي أن أقول المبادرة ولكن بعد ما شاهدت من أعمال شارون وكما سمعتم وضعتها في الدرج .. وجاءني الصحفي فريدمان وأشار لي أنه يفكر في شيء من هذا وعرضه على بعض الزعماء العرب فما وجد منهم شيئا .. قلت لماذا لا أقولها أنا وأطلق بالونا وأنتظر .. قلت له أنا عندي هذه المبادرة وهي الآن في الدرج فهل أنت دخلت مكتبي وشاهدت شيئا .. قال لا. قلت ولكن أعمال شارون هي التي جعلتني لا اتقدم بها الآن .. وأدعها الآن في الدرج لان أعماله ليست أعمال انسان .. حتى اليهود .. حتى الاسرائيليين فيهم ناس فيهم خير .. فيهم ناس فيهم على الاقل انسانية .. هذا فاقد كل شيء .. كل شيء لا عقل .. لا انسانية .. لا أخلاق .. ولكن سيأتيه يوم .. ما من شك أنه يريد أن يعكر صفو المبادرة ولكن المبادرة مستمرة رغم أنفه .. هذا ما أتمناه.

■ سؤال: سيدي النقطة المهمة أيضا أن بعض المفكرين المتفلسفين أفادوا بأن المملكة العربية السعودية اتخذت هذه المبادرة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر لانها تحت ضغوط أمريكية.. بينما حينما سالت وزير الخارجية السعودية بالامس هل المبادرة صناعة سعودية قال لي مائة في المائة.. ما هو تعقيبكم سيدي؟

. جواب: أول شئ لا أحد يفرض على السعودية شيئا أبدا أبدا.. السعودية مثلما تعرف أنت منذ وقت المغفور له الملك عبدالعزيز الى الان ما فرض عليها شئ.. السعودية تراعي أول شئ خدمة دينها وعقيدتها الاسلامية.. ثاني شئ مصلحة وطنها ومصلحة العالم العربي والعالم الاسلامي.. ولا يفرض عليها أي كائن من كان في هذا الكون كله ما يريد أن يعمل.. المبادرة مبادرة سعودية والتفكير فيها حصل من مدة شهرين أو أكثر تقريبا.

■ سؤال: ما هي الدوافع سيدي؟

. جواب: الذي رأيت أنت.. ورأيت أنا.. وراه الشارع العربي والعالمي ماذا يحدث في الكون.. عدم العدل وعدم الانصاف وعدم الانسانية.. ومع الاسف هناك أشياء لا يمكن أن أصرح بها.. وهذا الذي دفعني لهذه المبادرة كانسان مسلم عربي يتطلع لمصلحة أمته العربية والاسلامية وأعتقد أنه اذا مشت ففيها خير للامة العربية والاسلامية وحتى للاسرائيليين.. واذا لم تمش فان الذين كانوا يدعون أنهم هم الذين يريدون السلام سيرفضون السلام وينكشفون تجاه العالم.

■ سؤال: سيدي قتل ياسر عرفات لا قدر الله أو أسره أو اعتقاله ماذا يمكن أن يؤدي داخل الوضع الفلسطيني وفي المنطقة كلها؟

. جواب: إن شاء الله لا.. إن شاء الله هذا لا يحدث.. الرئيس عرفات عزيز علينا.. الرئيس عرفات عزيز علينا وعزيز على الشعوب العربية فما بالك بالشعب الفلسطيني.. وإن شاء الله ما يحدث.. ولا ننس أن هناك رجالا فلسطينيين سيخلفونه.. والحياة والموت بيد الرب عز وجل.

■ سؤال: سيدي العناق الذي تم مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ما معناه سيدي؟

. جواب: هذا العناق أول شئ فان الاخ أبو أحمد عزت الدوري صديقي وهو صديق حميم أعزه وأحترمه وأقدره.. وأنت تعرف أن الانسان اذا شاهد صديقه لابد ما تكون عاطفته جياشة ولذلك سلمت عليه وهذه رسالة الى اخواننا في العراق وللشعب العراقي وللاخ صدام أن يقبل التفتيش إن شاء الله ويحل لنا هذه الازمة ويفك العراقيين من شئ يمكن يؤثر عليهم.. هذا لان شعب العراق عزيز علينا وأنا لي صداقات مع الاخ صدام ومعهم كلهم.. ولكن الذي حصل حصل.. ونحن عندنا مثل يقول: (حكي في الفائت نقصان في العقل) ولا نريد بحث الذي فات.

■ سؤال: سيدي وأنت غادرت القمة بالامس هل كنت مرتاح البال والعقل والضمير أنه ولله الحمد كللت بالنجاح على مستوى الملف الفلسطيني والحالة العراقية الكويتية؟

. جواب: مرتاح ولكن أتمنى أكثر.

■ سؤال: ما هو الاكثر سيدي؟

. جواب: أكثر.. القلوب.. نصفي القلوب.. ويا أخ أديب الصدق هو كل شئ.. الصدق هو كل شئ والصراحة هي كل شئ.. اذا ما حصل صراحة وصدق وغسل القلوب والتصالح وهذه أتمناها من الرب عز وجل من كل عربي ومسلم يكون صافي قلبه وذهنه لاخيه المسلم وأخيه العربي.

■ سؤال: سيدي.. رجل الشارع العربي كان مصابا بالاحباط وأنت من أكثر الشخصيات التي ينظر اليها باهتمام وباعجاب وتتعلق بك الانظار لمحاولة حل الكثير من الامور.. هذا الاحباط الذي يشعر به رجل الشارع بعد أن عقدت هذه القمة هل تستطيع أن تطمئنه؟

. جواب: إن شاء الله أن أكون عند حسن ظنهم.. أنا ما أشوف يا أخ أديب أنك قلت الكلمات هذه في أنا أبدا.. أنا انسان عادي.. أنا انسان مسلم عربي مخلص لديني ولوطني ووطني العربي في العالم العربي وفي العالم الاسلامي .. وأحب للانسانية جميعا الخير.. والاحباط لا يمكن يدخل قلب مسلم ولا عربي ولا أي انسان يعتقد أن رب العزة والجلال هو الذي يدبر هذا الكون كله.

سؤال: سيدي.. لقاؤك مع الرئيس بوش سيكون باذن الله في مزرعته وهذا يقال أنه تكريم كبير.. الوقت من الان وحتى هذا اللقاء سيستغرق أياما وأسابيع.. ولكن الوقت أيضا يضغط علينا جميعا ماذا ستقول له أرجو أن لا أكون قد أفشى سرا ولكن اذا كانت هناك رسالة مفتوحة اليوم في هذا الظرف الدقيق للرئيس بوش.. ما ذا تقول له سيدي؟

جواب: الرئيس بوش ما من شك أنه رئيس الولايات المتحدة الامريكية الصديقة.. وصداقتنا نحن والامريكان منذ أكثر من ستين عاما وأقول له وأوصيه بالعدل وما من شك بدون عدل وبدون انصاف حتى في بيتك أنت الانسان لازم تعدل وتنصف وأتمنى للرئيس بوش أن يكون من الناس الذين يريدون أن يعدلوا لانني أنا اعتقد ما تأتيه الامور واضحة.. وأعتقد لو تأتيه الامور واضحة سيعمل شيئا غير الذي يعمله.

■ سؤال: الذين لم يحضروا القمة قالت بعض التحليلات انهم يعترضون على المبادرة السعودية.. تحديدا الرئيس المصري حسني مبارك.. ماهي حقيقة هذا الامر سيدي وما هي طبيعة علاقاتك الشخصية مع الرئيس مبارك؟

. جواب: أولا أخي الرئيس حسني مبارك أخي وصديقي وأول من أيد المبادرة.. والشعب المصري الشقيق أول من أيدها ولكن غيابه كان علينا صعبا.. ولكن لظروف ما حصل الغياب.. وأبدا غيابه ليس ضد المبادرة.. وكل اخوتي الذين غابوا عن القمة بالعكس مع المبادرة وأخبروني أنهم مع المبادرة قلبا وقالبا وكل ما قيل ليس صحيحا أبدا.

■ سؤال: سيدي السؤال الأخير.. أرجو أن لا أكون قد أطلت عليك.. السؤال الأخير له علاقة بكيف تتحرك المبادرة من بعد أن أصبحت مبادرة عربية.. البعض قد يسال ماذا سنفعل في مجلس الامن .. ماذا سنفعل مع الاتحاد الأوروبي .. ماذا سنفعل مع أمريكا .. ما هي مرئياتك أو أفكارك بالنسبة لهذا الموضوع؟

. جواب: هذه كلها متروكة أول شئ للامين العام الاخ عمرو موسى والاخوان وزراء الخارجية الذين كلفوا بهذه المهمة وأتمنى لهم التوفيق.. وفي اعتقادي أنهم سيسلكون المسلك الصحيح وأرجو لهم التوفيق. المحاور.. سيدي شكرا لك.. وأشكرك على وقتك الذي منحتنا إياه وبالتوفيق إن شاء الله.

سمو ولي العهد يستقبل الصحفي العربي عماد الدين اديب (و. ا. س)

شارون فاقد كل شيء العقل والإنسانية والأخلاق والمبادرة مستمرة رغم أنفه

الأمر تعدى الحد ولم يعد يتحمله أي إنسان لديه إنسانية

الرئيس المصري أخي وصديقي وأول من أيد المبادرة وغيابه ليس ضد المبادرة

القوات الإسرائيلية تجتاح رام الله وتهدم أسوار مقر الرئيس الفلسطيني وتستولي على سبعة مبان

اشتباكات داخل مقر عرفات وقتلى واصابات متعددة

قوات العدو تقتحم المسجد الأقصى.. واستشهاد فتاة فجرت نفسها وقتلت ثلاثة إسرائيليين

رام الله، القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ تدور اشتباكات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية من غرفة إلى غرفة داخل مقر الرئيس ياسر عرفات في مدينة رام الله. وقالت مصادر فلسطينية في رام الله ان الجرافات الإسرائيلية تهدم سور مقر الرئيس الفلسطيني.. وان اعتداءات قوات الاحتلال أدت الى وقوع جرحى بين حرس الرئيس عرفات. ونفى السيد نبيل ابورديئة مستشار الرئيس الفلسطيني اصابة الرئيس ياسر عرفات بجروح خلال اقتحام الدبابات الإسرائيلية لمقره في رام الله أمس. وقال أبو ردنية أن الدبابات الإسرائيلية قصفت مكاتب الرئيس الفلسطيني في رام الله وفتحت النار عليها وقال إن القوات البرية تطبق على مكتب عرفات وتخوض قتالا عنيفا مع قوات الامن الفلسطينية، بعد أن دخلت المزيد من الدبابات مجمعاً يضم مقر عرفات في رام الله.

ورفض متحدث باسكم الجيش الإسرائيلي أن يؤكد أو ينفي التقرير قائلا فقط أن هناك «أعمال» يتم القيام بها.

وقال أحد مرافقي الرئيس الفلسطيني إن عبارات «لن يمروا .. لن يمروا» كتبت على واجهات المبنى الرئيس وداخل المكاتب. وقال إن الاشتباكات تدور على بعد عدة أمتار من مكتب عرفات الشخصي وان عرفات يقوم بقراءة آيات من القران الكريم بعد أن أدى صلاة الجمعة في مكتبه بسبب عدم تمكنه من الذهاب إلى المسجد الملاصق لمكتبه مع عدد المسئولين الفلسطينيين الذين يلازمون مكتبه بينما وضع سلاحه الشخصي ومسدسه بقربه.

وقال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس عرفات «إن الوضع بات بالغ الخطورة وأن القوات الارهابية الإسرائيلية الغاشمة فتحت نيران أسلحتها بشكل مباشر باتجاه مكتب السيد الرئيس».

وقال أبو ردينة في تصريح لوكالة الانباء الالمانية (د.ب.أ) «انه ورغم ذلك فان الرئيس عرفات بخير والحمد لله وهو موجود في مقره ووسط جنوده ومقاتليه».

وقال إن الدبابات تواصل حصار المقر وتحاول الدخول من بعض البوابات الجانبية «إلا أنها تجابه بمقاومة صلبة وباسلة من قبل القوات الفلسطينية».

وطالب أبو ردينة «الولايات المتحدة الراعية والحامية الوحيدة لإسرائيل أن توقف هذا العدوان لان مصالح الجميع ستتعرض للخطر في المنطقة بأسرها نتيجة لاستمرار هذا العدوان وعلى الشعب الفلسطيني». وقال إن عشرات الجنود الإسرائيليين اعتلوا عدداً من المباني التي تحيط بالمقر ونصبت عليها «قناصة إرهابيين» لكن المقاتلين الفلسطينيين يتصدون لهم «وهنالك اشتباكات متواصلة وهنالك شهداء فلسطينيون وأكثر من خمسة وعشرين جريحا جراح أربعة منهم خطيرة». من جهة أخرى، وجهت وزارة الصحة الفلسطينية نداءات عاجلة عبر وسائل الاعلام المحلية في مدينة رام الله إلى المواطنين الفلسطينيين دعتهم فيها «للتبرع بالدم لضحايا العدوان الإسرائيلي». وفي تطور لاحق أفاد سكان محليون أن الجيش الإسرائيلي قام بقطع التيار الكهربائي عن جميع أنحاء محافظة رام الله والبيرة.

وقال مواطنون إن القوات الإسرائيلية تطلق النار بشكل متعمد على مولدات الكهرباء وخزانات المياه مما أدى إلى انقطاع المياه عن العديد من المناطق.

يشار إلى أن خمسة فلسطينيين قتلوا برصاص القوات الإسرائيلية خلال عملية إعادة احتلال مدينة رام الله في حين ارتفع عدد الجرحى إلى نحو ستين إصابة من بينهم صحفيين وقد وصفت جراح ثمانية منهم بالخطيرة.

وكانت نحو مائة دبابة إسرائيلية ترافقها عشرات المجنزرات والجيبات العسكرية الإسرائيلية قد أحكمت قبضتها على مداخل مدينة رام الله والبيرة وأحيائها وشوارعها الرئيسية، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي عبر مكبرات الصوت نظام منع التجول في الاحياء الداخلية للمدينة وفي الشوارع والمخيمات القريبة.

واقتحمت قوات الاحتلال أمس مقر الدفاع المدني في مدينة البيرة وقطعت جميع الاتصالات عنه واحتجزت العاملين بداخله وتواصل عدوانها على المقرات والمنازل والبنية التحتية في رام الله والبيرة، وقال اللواء عبدالحي عبدالواحد رئيس جهاز الدفاع المدني في الضفة الغربية ان قوات الاحتلال تمنع طواقم الدفاع المدني وسيارات الاسعاف من الوصول لمقر الرئاسة لاطفاء الحرائق وإخلاء الجرحى. وقالت مصادر إسرائيلية ان عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف أفيغدور ليبرمان دعا الحكومة الإسرائيلية إلى تفجير مبنى السلطة الفلسطينية في رام الله. ورأى ليبرمان ان ذلك من أجل الحفاظ على حياة الجنود الصهاينة الذين يخاطرون بأرواحهم في المكان على حد زعمه.

وقال ليبرلمان يجب تفجير مبنى السلطة ومحوه عن وجه الأرض مضيفاً أنه يتحتم على إسرائيل حماية حياة جنودها ووقف المذبحة ضد مواطنيها ولذلك فإن المطلوب تنفيذ عمليات واضحة تقضي على الإرهاب ورموزه كما زعم. وقد اطلقت اسرائيل أمس تصعيدا عسكريا ضد السلطة الفلسطينية بعد سلسلة من العمليات الفلسطينية معلنة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اصبح اليوم يعتبر «عدوا» لكن مع اعتماد بعض الضوابط.

وسيطر الجيش الاسرائيلي تماما على مدينة رام الله حيث تدور معارك واقتحم للمرة الأولى مقر الرئيس الفلسطيني.

واستدعت اسرائيل ٢٠ الف احتياطي وحشدت قوات من وحدات المشاة والمدرعات ما يشير الى احتمال توسيع هجومها الى مناطق اخرى.

وتأتي هذه الاجراءات اثر وقوع سلسلة عمليات فلسطينية اكثرها دموية عملية نثانيا الاستشهادية عشية عيد الفصح اليهودي والتي اوقعت ٢٢ قتيلاً.

واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اريبل شارون الذي يتهمه التيار اليميني المتشدد في حزبه بالضعف أمس الجمعة ان «الحكومة قررت اعتبار عرفات الذي يرئس ائتلافاً ارهابياً، عدواً يجب عزله في هذه المرحلة».

وقد اعلن شارون أمس ان «العمليات العسكرية ستستمر اسابيع على اقل تقدير»، وفق ما اوردت الإذاعة الاسرائيلية من دون تحديد موعد دقيق. واعتبر الخبير العسكري روفن بيدالزور ان «هذا الهجوم ناجم عن رغبة في الانتقام، وهو امر يمكن فهمه، لدى الشعب الاسرائيلي لكنه لن يحل شيئا». واضاف هذا الباحث في جامعة تل ابيب «على العكس، فان الوضع سيتدهور اكثر لأنه سيكون للفلسطينيين دوافع اكثر لشن هجمات».

اقتحام الأقصى

◆ على صعيد آخر، دخلت الشرطة الاسرائيلية أمس الى باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية بعد ان رشق فلسطينيون بالحجارة مصلين يهود امام حائط المبكى حسب ما افادت الشرطة.

وأطلق جنود قوات الاحتلال الإسرائيلي الرصاص على المواطنين الفلسطينيين داخل ساحات المسجد الأقصى عقب أدائهم صلاة الجمعة أمس.

ويسود المنطقة توتر شديد ويوزع الشبان الفلسطينيون منشورات تندد بالاعتداءات الوحشية وتدعو إلى المقاومة. ولا يزال هذا الاعتداء الإسرائيلي الهمجي مستمراً حتى الآن داخل ساحات المسجد الأقصى.. ويتزامن ذلك مع الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رام الله بالضفة الغربية.

عملية استشهادية

وذكرت مصادر الشرطة ومصادر طبية إسرائيلية أن فلسطينية فجرت نفسها بعد ظهر أمس في سوبر ماركت في القدس الغربية، مما أدى إلى استشهادها ومقتل ثلاثة اسرائيليين وجرح ٣٠ آخرين على الأقل. وقالت بعض التقارير إنه عثر على ثلاث جثث في موقع الحادث مما دفع الشرطة إلى الاشتباه في أن شخصين قاما بتنفيذ العملية الاستشهادية.

وقال رجال الإسعاف إن شخصين أصيبا بجراح خطيرة.

وأذاع راديو إسرائيل إعلان كتائب شهداء الأقصى، التابعة لحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مسؤوليتها عن الانفجار.

وذكر شهود عيان من موقع الانفجار أن الحارس الذي يقف على بوابة السوبر ماركت لم يسمح للاستشهادية بالدخول فقامت بتفجير نفسها عند المدخل.

ووصف الانفجار بأنه «قوي»، وقالت التقارير إن حجم الدمار كان هائلاً. وطبقاً لبعض التقارير فإن جزءاً لم ينفجر من القنبلة بقي داخل السوبر ماركت بعد الانفجار.

وقال أحد شهود العيان إنه شاهد جثتين على الأرض بعد الانفجار، إحداهما هي جثة الاستشهادية ويعتقد أن الثانية هي جثة حارس السوبر ماركت.

وكان السوبر ماركت الواقع في حي كريات يوفيل، مكتظا بالزبائن الذين كانوا يقومون بالتسوق في الساعات الأخيرة قبل إغلاق المتجر مع العطلة الأسبوعية اليهودية التي تبدأ مع غروب الشمس.

وقال راديو الجيش الإسرائيلي إن الشرطة كانت قد تلقت تحذيرات بأن استشهادية من منطقة بيت لحم تخطط لتنفيذ هجوم في القدس.

واعلنت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة فتح أن آيات الأخرس ١٦ عاماً من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم انها هي التي قامت بالعملية الاستشهادية التي أدت إلى مقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة ثلاثين آخرين في القدس الغربية.

ومن جانب آخر استشهد فلسطيني أمس الجمعة في انفجار قنبلة وضعها على طريق يسلكه المستوطنون بالقرب من جنين شمال الضفة الغربية، وفق ما أفاد مسؤولون فلسطينيون.

وأفاد مصدر عسكري إسرائيلي أن الجيش الإسرائيلي قتل عاملاً فلسطينياً كان أقدم في وقت سابق أمس الجمعة على قتل مستوطنين اثنين طعناً بالسكين داخل مستوطنة نتساريم في وسط قطاع غزة. وفي وقت سابق ذكر مصدر عسكري أن القتيلين مستوطنان من نتساريم وذكر المصدر ذاته لاحقاً أن مايكل اورلانسكي (٧٠ عاماً) من تل أبيب وتوفيا وايزنر (٧٩ عاماً) من بتاح تكفا (شمال إسرائيل) كانا يزوران أصدقاء مستوطنين.

وتعرضا للهجوم عندما كانا يغادران كنيسا في نتساريم. وطارد الجيش المهاجم خلال ساعات قبل أن يقتله.

وقررت القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية أمس بعد اجتماع طارئ لها في غزة دعوة كل القوى «المقاتلة» إلى التصدي متحدة «للعدوان والاقتحام الإسرائيلي» للمدن والقرى الفلسطينية على ما أفاد مسؤول في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) لوكالة فرانس برس. وقال المسؤول الكبير في حركة حماس الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن «القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية (وهو التلاف يضم ١٣ شخصاً فلسطينياً) قررت بعد اجتماع طارئ لها في غزة أمس دعوة كل القوى المقاتلة لأخذ دورها متحدة في التصدي للعدوان وعمليات الاقتحام الإسرائيلية ضد المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية».

وأكد المسؤول أن «المواجهة ستكون في جزء منها مباشرة رغم أن المعركة غير متكافئة». وشدد على أن «القوى قررت حشد كل الطاقات من أجل مواجهة الحرب الإسرائيلية الشرسة».

جنود الاحتلال الاسرائيلي يوقفون فلسطينيين يحاولون مغادرة مدينة رام الله

صورة للفدائية الفلسطينية آيات الأخرس التي فجرت نفسها في مركز تجاري في القدس المحتلة (رويترز)

لقاء

تركي عبدالله السديري

الأمير عبدالله قاد العرب لكي يواجهوا أنفسهم أولاً

■ في اجتماع قمة خاف الناس أن تكون روتينية تقليدية القرارات تنكفئ بعدها كل دولة على نفسها.. خاف الناس أن يكون غياب بعض الأسماء الكبيرة معناه حركة احتجاج صامتة على انفراد سعودي تعود العرب في التسابق على واجهات الكلام ليكون الانفراد قولاً لا عملاً.. لكن الحقائق.. وليس الحقيقة قفزت بالعالم العربي إلى مستوى كبير من معايشة موضوعية الأحداث القائمة.. قليلون أولئك الذين تشبثوا بذاتهم ومارسوا حضوراً استعراضياً، لكن الأكثرية والقادة الكبار من أمثال الرئيس المصري والرئيس السوري والملك الأردني.. ولبنان الموجود في سخونة كل الأحداث حوله.. هؤلاء الأكثرية.. التظاهرة الكبرى داخل القاعات بتجانس الآراء والأفكار وتطابق الرغبات في دعم عملي لانتفاضة فلسطين الباسلة.. هؤلاء أبرزوا بجماعية الموافقة حضوراً قيادياً لريادة سعودية وليس لانفراد خطابي مثلما هي لغة زعامات الأمس من خلال ضجيج الشارع.. فإذا بالمبادرة التي حاول إعلاميون يسوقون أنفسهم بالتطاول والقدح تصبح موقفاً جماعياً للعالم العربي.. وتعني عند الضمير الفلسطيني الذي عبّر عنه عرفات وعريقات وشعث وغيرهم كثيرون المرافق الأمين الصادق لوهج الانتفاضة المقاتل..

المبادرة هي الخيار السياسي إذا أراد الإسرائيليون السلام، أما الدعم للانتفاضة فهو مضاعف ومستمر طالما أن العالم مستمر في صمته عن ممارسة أبشع صور التنكيل بحياة شعب أعزل..

كان عبدالله بن عبدالعزيز هو شمس بيروت التي لم تعط الفرصة لظلام أي ليل في حوارات قاعات القمة.. تدارك كل سانحة كان من شأنها أن تباعد بين موقفين أو رأيين.. لم يذهب الاعتراض الفلسطيني إلى حد المقاطعة.. لكنه واصل الحضور وبصيغة مثالية التجاوب حيث تعامل مع لغة أروقة الضيافة ولم يتعامل مع تصرف عارض وكان لعبدالله بن عبدالعزيز أبوة احتواء حاضرة التواجد لصياغة اتفاق عربي مدروس يأتي الفلسطينيون في مقدمته.. وتأتي الدول المطالبة بأراضيها في صدر اهتماماته.. ولم تهتز قاعة الاجتماع بالتصفيق فقط، لكن العقل العربي احتسب وقفة الإكبار للرجل الذي وجد فيه نائب الرئيس العراقي عزت إبراهيم الدوري صلابة اليقين بضرورة ميلاد حاضر عقلاني عربي جديد يرتفع على الخصومات ويتصدر الواجهات رفضاً لاستهداف أي أرض عربية أو نفس عربية حيث لم يبق في الزمن هامش ولو بسيط لكي ينشغل به العرب تدميراً لأنفسهم وأن الزمن المناسب لكي تتواجد الآراء والعواطف ضد أي جنوح من غيرهم لتدميرهم هو واقع جديد سوف يزعج إسرائيل كثيراً وقد رتب هذا الواقع الرجل الذي قاد العرب لكي يواجهوا أنفسهم قبل أن يرتّبوا مواقفهم لمواجهة غيرهم.. عبدالله بن عبدالعزيز نجم قمة بيروت دون منازع.

مركز النزهة الطبي

NMC

القسم النسائي التجميلي

« نايس أمبيانس »

تخفيف الوزن

❖ حميات غذائية بإشراف طبي .
❖ تخفيف الوزن وفق تحليل Cat Test .
❖ شد البطن وترهلات مابعد الولادة .
❖ تكسير الدهون والسيليوليت بأحدث الأجهزة .
❖ تخفيف الوزن بالأجهزة الالكترونية والطحالب البحرية .

العناية بالبشرة

تحت إشراف طبي

❖ معالجة حب الشباب وآثاره ومعالجة الكلف .
❖ تقشير البشرة بأحماض الفواكه الطبيعية .
❖ معالجة الهالات السوداء .
❖ شد البشرة وعلاج التجاعيد .
❖ تنعيم الجسم وعلاج التشققات بالطحالب البحرية .
❖ تفتيح الأكواع والركب .

العناية بالشعر

❖ علاج تساقط الشعر .
❖ الشعر الخفيف والفروة الدهنية .
❖ قشرة الرأس والشعر المتقصف .

برامج خاصة للعرائس

للاستفسار - ت: ٤٥٥٤٤٠٠ تحويلة: ١٣٧/٢٠٠

مركز تجميلي طبي

شكر وعرفان

نخط كلماتنا هذه بقلوبنا على بعد إنسانة عظيمة شمخ اسمها خفاقاً في فناء مدرستنا الحبيبة الابتدائية ٢١

المديرة الفاضلة / **سارة سعد المعمر**

دعواتنا بأن يحفظك الله ويرعاك وان يجعل كل مافعلتيه في ميزان حسناتك مديرتنا الغالية لن نقول وداعا ولكن في الابتدائية ٢١ بدأنا وفي الجنة نلتقي بإذن الله

اخواتك منسوبات

المدرسة ٢١ الإبتدائية